معوقات الإرشاد الطلابي بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة من وجهة نظر الطلاب

إعداد:

د /غالي بن دهيران اللقماني

أستاذ مساعد بقسم التربية بالجامعة الإسلامية

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على معوقات الإرشاد الطلابي في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة من وجهة نظر الطلاب، وتكوّنت عينة الدراسة من (333) طالباً من طلاب الجامعة، شكّل الطلاب السعوديون (226) طالباً في مقابل (107) طلاب من الطلاب الوافدين، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وأعدّ الباحث استبانة من (24) عبارة مقسمة على أربعة محاور:

1. المعوقات التي ترجع إلى ذات الطالب
2. المعوقات التي تتعلق بكفاءة المرشد3
3. المعوقات التي تتعلق بمكان وزمان الإرشاد
4. المعوقات التي تتعلق بطبيعة برامج خدمات الإرشاد الطلابي.

وبعد المعالجة الإحصائية أسفرت الدراسة عن وجود معوقات للإرشاد الطلابي في الجامعة الإسلامية من وجهة نظر الطلاب على الترتيب التالي :

1. معوقات شخصية ترجع إلى الطالب نفسه
2. معوقات تتعلق بكفاءة المرشد الطلابي
3. معوقات تتعلق بطبيعة برامج خدمات الإرشاد الطلابي
4. معوقات تتعلق بمكان وزمان تواجد المرشد الطلابي.

كما كشفت الدراسة أنّ أبرز معوقات المحور الأول هي عدم وجود قناعة كبيرة بجودة الإرشاد الطلابي في الجامعة، وجاء ضعف تأهيل المرشد الطلابي في الترتيب الأول بين عبارات المحور الثاني، كما أظهرت الدراسة أنّ أبرز معوقات المحور الثالث هي عدم وضوح الإعلانات الخاصة بالمحاضرات والبرامج العامة التي يقدمها مركز الإرشاد الطلابي بالجامعة، بينما كانت أبرز معوقات المحور الرابع هي عدم وجود المكان المهيأ للعملية الإرشادية.

الكلمات المفتاحية : الإرشاد الطلابي، الطالب الجامعي، الجامعة الإسلامية.

المقدمة :

يقع التعليم الجامعي في المرحلة العمرية من 17 سنة إلى 25 سنة غالباً، وذلك يعني أنّ الطالب الجامعي يمر في مرحلة نمو معينة فهو على وشك إنهاء مرحلة المراهقة إن لم يكن قد تجاوزها فعلاً إلى مرحلة نضج أخرى تسمى (مرحلة الشباب) و يتراوح العمر الزمني للطالب الجامعي ما بين 18 سنة إلى 22 سنة بمتوسط يبلغ العشرون عاماً، وفي ضوء هذا المدى من العمر تبدأ مرحلة الشباب و إن كان البعض منهم – و خاصة في الصفوف الأولى من الجامعة قد أوشك على الانتهاء من مرحلة المراهقة في حين أنّه لا يمكن القطع بانتقال الفرد من مرحلة إلى أخرى بمجرد بلوغه سنّ معينة حيث إنّ انتقال الفرد من مرحلة عمرية إلى مرحلة تالية يتوقف على حدة سيطرته على متطلبات هذه المرحلة وعلى ذلك يمكن أن تتداخل المراحل العمرية المتتالية (راشد: 1998).

والمتأمل في مرحلة الشباب يجد لها أهمية خاصة؛ إذ أنها تمثل ربيع الحياة، ففيها تتفتح أنماط الشخصية الذاتية للفرد الإنساني، إضافة إلى أنّ لمرحلة الشباب مكانة خاصة سواء من الناحية القانونية، أو الاجتماعية وذلك في مختلف الثقافات والبيئات، فالشباب أول مراحل التكليف القانوني والإلزام الشرعي.

كما أنّ لهذه المرحلة أهمية كبيرة في حياة الفرد، وفي صقل شخصيته لما يرافقها من تغيرات جسمية، وعقلية، وانفعالية لها آثارها في مراحل الحياة اللاحقة، وقلما تمر مرحلة الشباب بسلام دون تعرض الشباب لبعض المشكلات.(منسي: 2004)

ويتفق الجميع على أنّ مرحلة الشباب تشكل انعطافاً حاسماً على طريق تكوين الشخصية الإنسانية للفرد، وأنها المرحلة التي يكون فيها الإنسان قادراً، ومستعداً على تقبل القيم، و المعتقدات، والأفكار، والممارسات الجديدة التي من خلالها يستطيع العيش في المجتمع والتفاعل مع الأفراد والجماعات.(حجازي: 1978)

وفضلاً عن كون طلاب الجامعة يمرون بمرحلة عمرية حرجة حيث تقع أعمارهم بين مرحلتي الرشد، والمراهقة فإنهم يواجهون كذلك مشكلات التكيف مع ظروف الحياة في المجالات المهنية، والأسرية والشخصية بالإضافة إلى مشكلات الاستقلال عن الأسرة والاستعداد للحياة الزوجية.

ومن هنا كانت الجامعات العريقة تتميز بما تقدمه من خدمات إرشادية لطلابها بهدف مساعدة الطلبة على رفع كفئاتهم في مجالات متعددة مثل رفع مستوى الكفاءة الذاتية والمعرفية والاجتماعية وضبط الانفعالات والتعبير عنها بطرق مناسبة وتنمية الاستقلالية وتنمية علاقات ناضجة مع الآخرين وتكوين شخصية متكاملة لمواجهة التحديات المرتبطة بالمرحلة الجامعية ومتطلباتها.

وتعدّ الخدمات الإرشادية التي تقدّم للطلاب ذات أهمية كبرى حيث أنها توفر للطلاب المناخ النفسي والاجتماعي والأكاديمي المناسب مما يؤدي إلى تحقيق الأهداف المرجوة من التعليم

وقد دأب الباحثون على محاولة الكشف عن الصعوبات التي تواجه العملية الإرشادية فحاولت الدراسة التي قامت بها العامودي (1992) الكشف عن المشكلات التي تواجه المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في الأردن و علاقة تلك المشكلات بمؤهل المرشد وسنوات الخبرة و الجنس و طورت الباحثة استبانة مكوّنة من ستة مجالات تتضمن مجموعة من المشكلات التي قد تواجه المرشد

التربوي، وتكونت عينة الدراسة من (200) مرشداً ومرشدة وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من المشكلات التي تواجه المرشدين التربويين مثل المشكلات الفنية، والإعداد والتدريب المهني، ومشكلات الاتجاهات نحو العملية الإرشادية.

وهدفت الدراسة التي قام بها ستون وفول (Sutton&fall 1995) إلى الكشف عن أثر المناخ المدرسي على أداء المرشد الطلابي، حيث تألفت عينة الدراسة من (162) مرشداً ومرشدة في ولاية (ماين) الامريكية و بعد المعالجة الإحصائية تبيّن أنّ المرشد يعاني من بعض الصعوبات الناتجة عن الجو المدرسي مثل نقص الفاعلية المدركة لدى المرشد الطلابي بسبب ضعف دعم المدير، والمعلمين، والطلبة، وأنّ علاقات الدعم الاجتماعي تسهم بشكل كبير في التكيّف العاطفي للمرشد كما أوضحت الدراسة أنّ عطاء المرشد يتأثر بالبناء المدرسي، والدعم الاقتصادي، والاجتماعي المقدم له.

وفي دراسة قامت بها رضوان (1998) بهدف الوقوف على المشكلات التي تواجه المرشد الطلابي في المدارس الحكومية في الضفة الغربية، وتكوّنت عينة الدراسة من (200) مرشداً و مرشدة موزعين على جميع مديريات التربية بالضفة الغربية، وبعد تحليل النتائج اتضح أنّ أهم المشكلات التي تواجه المرشد تتلخص الاتجاهات نحو العملية الإرشادية، وظروف العمل، والإعداد المهني للمرشد و المشكلات الطلابية و المشكلات الخاصة بالمعلين ثم المشكلات الخاصة بالإدارة المدرسية و السمات الخاصة بالمرشد.

وقامت علي (2005م) بدراسة هدفت إلى تحديد معوقات ممارسة الإرشاد الأكاديمي بجامعة السلطان قابوس، وتكوّنت عينة الدراسة من أعضاء هيئة تدريس أمضوا خمس سنوات فأكثر في عملية الإرشاد الأكاديمي و بلغ عددهم (20) أستاذاً، ومجموعة من الطلاب و الطالبات تشرف عليهم الباحثة أكاديمياً بلغ عددهم (49) طالباً و طالبة، وتكوّنت أداة الدراسة من استبيان أعدته الباحثة جاء في (54) عبارة موزعة على خمسة أبعاد على النحو التالي :البيانات الأولية، المعوقات التي ترجع إلى الطالب نفسه، معوقات ترجع إلى المرشد الأكاديمي، معوقات النظام الإداري، دور الخدمة الاجتماعية في مواجهة المعوقات والتغلب عليها.

وبعد المعاجلة الإحصائية أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج أبرزها :

أنّ إدراك الطلاب لمفهوم الإرشاد الأكاديمي كان بدرجة ضعيفة لتدل على عدم وضوح الهدف من الإرشاد الأكاديمي لدى الطالب، وجاء في الترتيب الأول للمعوقات التي ترجع إلى الطالب :عدم التزام الطالب بالخطة الدراسية لتخصصه عند التحويل،

وجاءت المعوقات التي ترجع إلى المرشد الأكاديمي ضعيفة، وجاء في الترتيب الأول من المعوقات التي ترجع إلى المرشد الأكاديمي عدم اطلاع المرشد على جدول الطلاب عند القيام بالعملية الإرشادية.

في حين جاءت المعوقات التي ترجع إلى النظام ككل بدرجة قوية ، وقد جاء في الترتيب الأول من المعوقات تعديل البرنامج الدراسي بعد إعلانه للطلاب.

وفي دراسة أجراها القحطاني (2009) هدفت إلي تحديد معوقات التوجيه والإرشاد الطلابي بمدارس التعليم العام بمحافظة القويعية، و الكشف عن اختلاف وجهات نظر أفراد الدراسة حول المعوقات تبعا لمتغيرات نوع المهنة، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة، والمرحلة الدراسية، ولغرض البحث صمّم الباحث استبانة تكونت من (92) فقرة موزعة على أربع محاور تمثل معوقات التوجيه والإرشاد الطلابي.

و تكونت عينة الدراسة من جميع مرشدي الطلاب و مديري مدارس التعليم العام و مشرفي التوجيه و الإرشاد بإدارة التربية و التعليم بمحافظة القويعية، وطُبّقت الأداة على (91) مرشدً، و(120) مديراً ، (11) و مشرفا ليكون المجموع (222) فردا وذلك

خلال العام الدراسي 1428/1427هـ، وبعد معالجة البيانات وتحليلها بواسطة البرنامج الإحصائي لخصت الدراسة الى مجموعة من النتائج أبرزها:

أولاً : شكلت جميع عبارات محاور الاداة معوقات تواجهه التوجيه والارشاد الطلابي في مدارس التعليم العام بمحافظة القويعية حيث توزعت درجة موافقة مجتمع الدراسة على عبارات المحاور ما بين درجة الموافقة العالية والمتوسطة، أما من حيث ترتيب محاور المعوقات فجاءت وفق الترتيب التالي: (أحتلت المعوقات المتعلقة بالطلاب وأولياء الامور المرتبة الاولى، تليها في المرتبة الثانية المعوقات المادية والبشرية، بينما أحتلت المعوقات المهنية والفنية المرتبة الثالثة، وأخيرا أحتلت المعوقات الادارية والتنظيمية المرتبة الرابعة) .

ثانياً: جاء في الترتيب الأول بين المعوقات المتعلقة بالطلاب وأولياء الأمور اعتقاد أولياء الامور ان التعليم مسؤولية المدرسة فقط، وبالنسبة للمعوقات المادية والبشرية فقد جاء في الترتيب الأول :قلة الحوافز المادية للمرشدين البارزين في العمل الارشادي، وفي محور المعوقات المهنية والفنية كان قلة أعداد المرشدين المتخصصين في مجال التوجيه و الارشاد في المدارس أكثر المعوقات انتشاراً، بينما جاء في محور المعوقات الادارية والتنظيمية قلة الحوافز المعنوية التي تتلقاها المدرسة عند تنفيذ البرامج الارشادية في الترتيب الأول بين عبارات هذا المحور.

و قام الرواجفة (2009) بدراسة هدفت إلى الكشف عن حجم و نوع المعوقات التي تواجه عمل المرشد الطلابي في منطقة تعليم جدة وتكوّن مجتمع الدراسة من المرشدين الطلابيين في محافظة حدة 1429-1430هـ و قد تم اختيار عينة عشوائية من 250 مرشداً و مرشدة بالتعاون مع إدارة التعليم بجدة و قسم الإرشاد الطلابي في هذه الادارة و تم توزيع 125 استبانة على المرشدين الطلابيين و مثلها على المرشدات الطلابيات.

ولغرض البحث طور الباحث استبانة تضمنت ستة أبعاد تقيس المشكلات التي تعيق عمل المرشد الطلابي في المدرسة هي: تأهيل المرشد، المرشد الطلابي، الإدارة المدرسية، المعلمون، الطلبة، أولياء الأمور.

وبعد المعالجة الإحصائية توصل الباحث إلى جملة من النتائج أبرزها :

جاء ترتيب الأبعاد على النحو التالي :المشكلات التي تتعلق بالطلبة، تلتها المشكلات التي تتعلق بأولياء الأمور، ثم في الترتيب الثالث المشكلات التي تتعلق بالمعلمين، ثم في الترتيب الرابع المشكلات التي تتعلق بإدارة المدرسة، ثم المشكلات التي تتعلق بتأهيل المرشد، ثم المشكلات التي تتعلق بالمرشد.

وكان أكثر المعوقات انتشاراً في البعد الأول (الطلبة) ارتفاع أعداد الطلبة في المدرسة التي يعمل فيها المرشد، في حين كان أقل الأسباب انتشاراً اعتقاد الطلبة أن المرشد الطلابي لا يحافظ على أسرارهم.

وأمّا البعد الثاني المتعلق بأولياء الأمور فجاء في الترتيب الأول اعتقاد ولي الأمر أنّ المرشد الطلابي يحل جميع المشكلات الطلابية، و أقل عبارة في هذا البعد هو عدم سماح أولياء الأمور لأبنائهم بمراجعة المرشد الطلابي.

وبالنسبة للبعد الثالث الخاص بالمعلمين فكان من أبرز المشكلات زيادة أعباء المرشد من خلال تحويل أعداد كبيرة من الطلبة الذين لديهم مشكلات بسيطة يستطيع حلها المعلم و أما أقل المشكلات انتشاراً في هذا الجانب التدخين أمام الطلبة.

وأما البعد الخاص بالإدارة المدرسية فكان من أبرز المعوقات عدم توفير قاعات خاصة لممارسة النشاطات الإرشادية و الا منهجية التي ينفذها المرشد، وأقل المعوقات انتشاراً عدم مساعدة المرشد الطلابي على الاتصال مع المجتمع المحلي و أولياء الأمور.

وفيما يتعلق بالمشكلات الخاصة بتأهيل المرشد كان من أبرز المشكلات عدم التخصص في الإرشاد وأقل المشكلات انتشاراً في هذا الجانب عدم توجيه المرشد من قبل قسم الإرشاد التربوي.

وفي مجال المشكلات المتعلقة بالمرشد الطلابي نفسه كان من ابرز المعوقات الشعور بالملل و الضيق عند التوثيق في السجلات و من أقل المشكلات عدم القدرة على بناء علاقات اجتماعية مع المعلمين.

موضوع البحث و تساؤلاته:

يحتل الإرشاد الطلابي أهمية كبرى في العملية التربوية فهو طريق إلى تحقيق التوافق النفسي لدى الفرد، وتبصيره بذاته، ومساعدته على تحقيق طموحاته و حل ما يعترضه من مشكلات.

ومع اتفاق الجميع على أهمية الإرشاد الطلابي و خصوصاً في المرحلة الجامعية، إلاّ أنّه قد يقف في طريق ذلك مجموعة من الصعوبات و المعوقات: منها ما يرجع إلى الطالب، و منها ما يعود إلى المرشد الطلابي، و أخرى ترجع إلى المكان الذي تُقدّم في الخدمة الإرشادية و لا شك أنّ الوقوف على تلك العوامل يساعد في علاجها و الحد منها.

كما أنّ الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة تستقطب كل عام آلاف الطلاب من جميع أنحاء العالم ينتمون إلى 160 دولة تقريباً، وغني عن القول أنّ هؤلاء الطلاب يأتون من بيئات مختلفة وينتمون إلى ثقافات متباينة، ويواجهون مجموعة من الصعوبات التي ترتبط بالتكيّف مع المجتمع الجديد، والشعور بالاغتراب، واختيار نوعية الدراسة الملائمة مما يجعل من الإرشاد الطلابي في الجامعة الإسلامية ضرورة ملحة.

و نظراً لأن الطالب هو المعني في المقام الأول بالخدمة الإرشادية فإنه من الأهمية بمكان استطلاع رأيه حول ما يقدّم له من خدمات، ومن هنا كان موضوع البحث الحالي يتمحور حول استطلاع آراء طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة حول الأمور التي تعيق استفادتهم من الخدمات الإرشادية المقدمة في الجامعة.

ويمكن صياغة موضوع البحث في التساؤل التالي :

ما معوقات الإرشاد الطلابي في الجامعة الإسلامية من وجهة نظر الطلاب؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الدراسة؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى هدف رئيس هو :التعرف على معوقات الإرشاد الطلابي في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة من وجهة نظر الطلاب.

أهمية البحث:

يستقي البحث أهميته من خلال النقاط التالية :

أولاً : أهمية الإرشاد الطلابي في المرحلة الجامعية، وما له من دور فعال في بناء شخصية المتعلم، وتحفيزه على العطاء، وتذليل ما يعترض طريقه من صعوبات.

ثانياً : أهمية المرحلة الجامعية من بين مراحل التعليم المختلفة، فهي ميدان رحب فسيح ومغامرة من نوع جديد تختلف كل الاختلاف عن المرحلة الثانوية، وتنطوي على الكثير من الأزمات، والمواقف الجديدة التي تتطلب منه اجتيازها، ومواجهتها، والتكيف معهـا مثل التعرف على اللوائح في الجامعة، واختيار الدراسة، والتكيف مع التخصص الجديد، والاختيار المهني، والإعداد لمهنة المستقبل، وما يرتبط بذلك من اتخاذ قرارات ذات أهمية كبرى في مستقبل الطالب و حياته العملية.

ثالثاً : يتوخى الباحث من خلال هذه الدراسة أن يقدّم للمسئولين في الجامعة الإسلامية تصوراً واضحاً عن العوامل التي تعيق استفادة الطالب من الخدمات الإرشادية المقدمة لهم تمهيداً للعمل على علاجها.

رابعاً : يستمد هذا البحث أهميته – كذلك – من أهمية الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وما تشكله من ثقل علمي في العالم الإسلامي، فهي مهوى أفئدة الكثير من طلاب العلم من شتى البقاع.

منهج البحث:

إنّ طبيعة الدراسة تتطلب استخدام المنهج الوصفي المسحي، وهو ذلك المنهج "الذي يتم بواسطته استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط دون أن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب" (العساف: 1996)

حدود البحث :

يجري البحث ضمن الحدود التالية:

الحد الموضوعي : سيقتصر البحث في حده الموضوعي على معوقات الإرشاد الطلابي في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

الحد المكاني : يتحدد البحث مكانياً بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وستقتصر الدراسة على طلاب المرحلة الجامعية السعوديين والوافدين في الجامعة الإسلامية دون مراحل الدراسات العليا، أو المراحل قبل الجامعية.

الحد الزماني: تمّ إجراء هذه الدراسة على الطلاب المقيدين في المرحلة الجامعية في العام الدراسي 1433هـ/1434هـ

مصطلحات البحث :

المعوقات : جاء في لسان العرب تحت مادة عوق: رجل عوق :لا خير عنده، والجمع أعواق، وعاقة عن الشيء يعوقة عوقا: صرفة وحبسة، ومنه التعويق والاعتياق، وذلك إذا أراد أمرا فصرفة عنة صارف، والعواق الامر الشاغل، وعائق الدهر الشواغل من أحداثه، والتعريف التثبيط"(ابن منظور: 411/5) .

وتعرّفها (الجندي و لال :2005) بأنها : عبارة عن عقبات يصعب التغلب عليها تحول بين الفرد وهدفه المراد تحقيقه "

ويُقصد بها إجرائياً في هذا البحث : كل العوامل التي تمنع أو تحد من استفادة الطالب من الخدمات الإرشادية المقدمة في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

الإرشاد الطلابي :الإرشاد لغة يدل على استقامة الطريق، (ابن فارس: 467/1) و أرشده الله ، و أرشده إلى الأمر، ورشّده : هداه، واسترشده طلب منه الرشد، ويقال استرشد فلان لأمره إذا اهتدى إليه، (ابن منظور: 175/3)

وفي دراسة لمكتب التربية لدول الخليج العربي (2004) حدّدوا الإرشاد الطلابي بأنه:" عملية تهتم بمساعدة الطالب على اختيار نوع الدراسة الملائمة، والتغلب على الصعوبات التي تعترضه، وتبصيره بكيفية رسم خططه التربوية التي تتلاءم مع قدراته، ومعاونته على معالجة مشكلاته بشكل عام، وجعله يتخذ القرار المناسب بشأن الحلول اللازمة للصعوبات التي يعاني منها".

و هذا ما يقصده الباحث إجرائياً في هذا البحث.

الطريقة وإجراءات الدراسة :

مجتمع الدراسة و عينتها :

تكوّن مجتمع الدراسة الحالية من جميع طلاب المرحلة الجامعية المنتظمين في الجامعة الإسلامية خلال العام الدراسي 1433ه/1434هـ.

عيّنة الدراسة :

تكوّنت عينة الدراسة من ثلاثمائة وثلاثة وثلاثين طالباً من طلاب المرحلة الجامعية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، حيث قام الباحث بعد بناء الاستبانة وتحكيمها بتصميمها بشكل الكتروني وطلب من طلاب الجامعة المشاركة في الإجابة على فقرات الاستبانة من الدخول إلى الرابط الالكتروني.

و جاء توزيع أفراد العينة على النحو التالي :

جدول رقم (1)

خصائص العينة حسب متغير الجنسية :

المتغير	العدد	النسبة المئوية
سعودي	226	٪67
غير سعودي	107	٪33
المجموع	333	٪100

جدول رقم (2)

خصائص العينة حسب متغير السكن :

المتغير	العدد	النسبة المئوية
داخل الجامعة	138	٪41
خارج الجامعة	195	٪59
المجموع	333	٪100

أداة الدراسة :

استخدم الباحث الاستبانة أداة للدراسة الحالية، وجاءت الاستبانة في صورتها النهائية في خمسة محاور : المحور الأول: بيانات عامة عن المستبين، والمحور الثاني: المعوقات التي ترجع الى ذات الطالب، والمحور الثالث حول المعوقات التي تتعلق بكفاءة المرشد، والمحور الرابع كان خاصاً بالمعوقات التي تتعلق بمكان و زمان الإرشاد، وجاء المحور الخامس حول المعوقات التي تتعلق بطبيعة برامج خدمات الإرشاد الطلابي.

مراحل بناء أداة الدراسة :

أولاً : مراجعة شاملة لما كُتب حول أدبيات الإرشاد الطلابي و النفسي.

ثانياً : قام الباحث بعقد ست ورش عمل مع مجموعة من طلاب الجامعة، بواقع خمسين طالب لكل ورشة عمل، وكانت ثلاث ورش عمل خاصة بالطلاب السعوديين، والثلاث الباقية خاصة بالطلاب الوافدين.

وطلب الباحث من الطلاب المشاركين في ورشة العمل تحديد أبرز معوقات الإرشاد الطلابي من وجهة نظرهم.

ثالثاً: قام الباحث بجمع استجابات الطلاب في ورش العمل وأعاد صياغتها على شكل استبيان مغلق وقام بعرضه على مجموعة من المحكمين من جامعات مختلفة.

رابعاً : بعد جمع ملاحظات المحكمين أعاد الباحث صياغة الاستبيان في صورته النهائية وقام بتوزيعه على الطلاب.

إجراءات التطبيق :

أولاً: قام الباحث بتصميم الاستبانة على شكل الكتروني من خلال وضعها على شبكة الانترنت وطلب من الطلاب الدخول إلى الرابط و المشاركة في الاستبيان.

ثانياً: تم إتاحة الرابط أمام الطلاب قرابة ستة أسابيع وقام الباحث بعد ذلك بجمع استجابات الطلاب، وتم استبعاد الاستجابات غير المكتملة.

ثالثاً : قام الباحث بمعالجة البيانات التي تحصل عليها من خلال برنامج الحزم الإحصـائي (spss)

صدق الاستبانة : قام الباحث بالتحقق من صدق الاستبانة من خلال الآتي :

أولاً : حساب الصدق الظاهري من خلال عرض الاستبانة على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في الإرشاد النفسي، والإحصاء التربوي، وأصول التربية، وقام الباحث بجمع ملحوظات المحكمين والتي اشتملت على حذف وإضافة بعض العبارات، إضافة إلى تقديم وتأخير لبعض العبارات.

ثانياً : عن طريق حساب معامل الاتساق الداخلي بين درجة كل عبارة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه : تشير النتائج المبينة في الجدول (3) إلى أن معاملات ارتباط عبارات المحور الأول والبالغ عددها (7) عبارات بالدرجة الكلية للمحور الأول " معوقات شخصية ترجع إلى الطالب نفسه " بين (0,302 ؛ 0,584) وجميعها كانت دالة عند مستوى (0,05)، في حين تراوحت معاملات ارتباط عبارات المحور الثاني والبالغ عددها (6) بالدرجة الكلية للمحور نفسه" معوقات تتعلق بكفاءة المرشد الطلابي" بين (0,655؛0,718) وجميعها كانت دالة عند مستوى (0,05)،كما تراوحت معاملات ارتباط العبارات التي تنتمي للمحور الثالث والبالغ عددها (5) بالدرجة الكلية للمحور نفسه "معوقات تتعلق بمكان وزمان تواجد المرشد الطلابي "بين (0,485؛ 757) وجميعها كانت دالة عند مستوى (0,05)، في حين وتراوحت معاملات ارتباط عبارات المحور الرابع والبالغ عددها (7) عبارات بالدرجة الكلية للمحور نفسه "معوقات تتعلق بطبيعة برامج خدمات الإرشاد الطلابي " بين (0,526؛ 0,730) وجميعها كانت دالة عند مستوى (0,05)

ثالثاً : عن طريق حساب مصفوفة معاملات الاتساق الداخلي بين الأبعاد الأربعة المكونة للاستبانة والدرجة الكلية له، كما يتبين من الجدول (4) إلى أن معاملات الارتباط بين محاور الاستبانة تراوحت بين (0,323 و 0,664) وجميعها كانت دالة عند مستوى (0,05)، في حين تراوحت معاملات الارتباط بين الأبعاد الأربعة المكونة للاستبانة والدرجة الكلية على

الاستبانة بين (0,652 و 0,871) وجميعها كانت دالة عند مستوى (0,05)، وبشكل عام وتشير النتائج المبينة في الجدولين (1) و (2) إلى تماسك الاستبانة وصدقها في قياس ما وضعت لقياسه.

ثبات الاستبانة :

قام الباحث الحالي بإيجاد معاملات ثبات الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وذلك بعد تطبيق المقياس على عينة استطلاعية شملت (100) طالب جامعي ممن يدرسون في الجامعة الإسلامية، وبلغ معامل ثبات ألفا كرونباخ (0,811) وهي قيمة مقبولة علمياً في الاطمئنان إلى سلامة استخدام الاستبانة.

جدول (3)

يوضح معاملات الاتساق الداخلي ب درجة كل عبارة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

رقم العبارة	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه	رقم العبارة	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه	رقم العبارة	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه
1	0,302**	11	0,686**	21	0,635**
2	0,471**	12	0,704**	22	0,639**
3	0,442**	13	0,718**	23	0,634**
4	0,584**	14	0,485**	24	0,526**
6	0,308**	16	0,711**		
7	0,501**	17	0,757**		
8	0,562**	18	0,749**		
9	0,655**	19	0,536**		
10	0,673**	20	0,665**		

جدول (4)

يوضح مصفوفة الارتباطات بين محاور الاستبانة الأربعة والدرجة الكلية على الاستبانة

محاور الاستبانة	المحور الأول	المحور الثاني	المحور الثالث	المحور الرابع	الدرجة الكلية للاستبانة
المحور الأول	–	0,439**	0,323**	0,409**	0,652**
المحور الثاني	–	–	0,664**	0,553**	0,807**
المحور الثالث	–	–	–	0,529**	0,800**
المحور الرابع				–	

المعالجة الإحصائية :

للإجابة عن تساؤلات الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

1. التكرارات والنسب المئوية لوصف عينة الدراسة بالنسبة للمعلومات الأولية.
2. المتوسط الحسابي وذلك لحساب القيمة التي يعطيها أفراد عينة الدراسة لكل عبارة أو مجموعة من العبارات (المحور).
3. الانحراف المعياري وذلك لحساب تشتت استجابات عينة الدراسة لكل عبارة أو مجموعة من العبارات (المحور).
4. اختبار (ت). للمقارنة بين متوسطات الاستجابات حسب متغير الجنسية والسكن، وللمقارنة بين المتوسط الواقعي و المتوسط النظري لشعور أفراد عينة الدراسة بمعوقات الإرشاد الطلابي.
5. اختبار تحليل التباين الأحادي (اختبار ف) للمقارنة بين متوسطات الاستجابات حسب متغيرات الجنسية، والسكن.
6. معامل الفا كرونباخ للثبات.
7. الاتساق الداخلي للثبات.

عرض و تحليل نتائج الدراسة و مناقشتها:

سوف يقوم الباحث بالإجابة على تساؤلات الدراسة وعرض النتائج التي تم الحصول عليها من التحليل الإحصائي لبيانات للدراسة الميدانية، ثم مناقشة هذه النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (5)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لمستوى شعور أفراد عينة الدراسة بمعوقات الإرشاد الطلابي

مجال القياس	المتوسط الحسابي الواقعي	المتوسط الحسابي النظري	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة

المحور الأول : معوقات شخصية ترجع إلى الطالب نفسه	9,87	7	1,23	42,4	0,01
المحور الثاني وجود معوقات تتعلق بكفاءة المرشد الطلابي	7,79	6	1,84	17,7	0,01
المحور الثالث وجود معوقات تتعلق بمكان وزمان تواجد المرشد الطلابي	6,24	4	1,45	28,1	0,01
المحور الرابع وجود معوقات تتعلق بطبيعة برامج خدمات الإرشاد الطلابي	7,66	7	1,59	7,61	0,01
الاستبانة ككل	31,58	24	4,86	28,4	0,01

يتبين من الجدول (5) وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (0,01) بين المتوسط الحسابي الواقعي والمتوسط الحسابي النظري للاستبانة ويمكن توضيح ذلك وفق التالي :

أولا: بلغ متوسط أداء أفراد عينة البحث على المحور الأول: وجود معوقات شخصية ترجع إلى الطالب نفسه (9,87) بانحراف معياري (1,23)، وهذه نتيجة منطقية اذ أنّ الطالب يقيم وزن أكثر للمعوقات الشخصية التي يعاني منها أكثر من المعوقات الأخرى،

وتتفق هذه الدراسة مع العديد من الدراسات السابقة مثل دراسة (الرواجفة 2009) و التي أشارت إلى أنّ أكثر المشكلات انتشاراً حول معيقات عمل المرشد الطلابي هي التي يكون مصدرها الطلاب.

ثانيا: بلغ متوسط أداء أفراد عينة البحث على المحور الثاني: وجود معوقات تتعلق بكفاءة المرشد الطلابي (7,79) بانحراف معياري (1,84)، وهذا يتفق مع ما ورد في أدبيات الإرشاد الطلابي من الأهمية الكبرى التي يمثلها المرشد الطلابي في العملية الإرشادية و ضرورة تأهيله.

وقد حظي موضوع اختيار المرشدين وإعدادهم و تأهيلهم بدراسات حول العالم، وتم تأسيس الجمعيات المتخصصة كالجمعية الأمريكية لمرشدي المدارس (ASCA) والجمعية الأمريكية لإعداد المرشدين و تنظيم عملهم و الإشراف عليهم (ACES) حيث عملت هذه الجمعيات على تعزيز الهوية للمرشدين والتنظيم والإشراف على برامج إعدادهم وتأهيلهم وتدريبهم لإكسابهم المهارات اللازمة للعمل الإرشادي.

و يذكر (عطا و حجازي و الدليم 2005) أنّه قد اتفقت معظم البحوث و الآراء على ضرورة توافر المواصفات و الخصائص التالية لدى المرشد الطلابي:

1. القدرة على إقامة علاقات دافئة و تقبل إيجابي للمسترشدين.
2. توافر صفات الصبر و الصدق و الإخلاص و المثابرة في العمل.
3. القدرة على التعامل مع الآخرين و حبهم و العمل من أجلهم.
4. توافر القدرة على فهم الذات و الوعي بها و تقبلها.
5. توافر النضج الانفعالي و عدم التهور و الاندفاعية.

6. الإيمان بقدرة الإنسان على النمو و التعامل مع مشكلاته و تحدي صعوباته.

7. الذكاء و المرونة العقلية و القدرة على الإبداع.

8. توافر سمات مثل القدرة على الإقناع و التأثير.

ثالثا: بلغ متوسط أداء أفراد عينة البحث على المحور الثالث: وجود معوقات تتعلق بمكان وزمان تواجد المرشد الطلابي (6,24) بانحراف معياري (1,45).

ويرى الشناوي أنّ بيئة الإرشاد تلعب دوراً كبيراً في نجاح العملية الإرشادية وذلك لأنّ للمسترشد حاجات نفسية ويعتريه أثناء المقابلة الإرشادية مشاعر وانفعالات هو أحوج ما يكون إلى الإحساس بالطمأنينة والدفء والأمن، ويشير الشناوي إلى بعض الدراسات التي اهتمت بتهيئة المكان الذي يتم فيه الإرشاد، ففي دراسة قام بها شايكين وميلر (1976م) تبيّن لهما أنّ الانفتاح الشخصي و الذي يعتبر من المحاور الأساسية في الإرشاد أنّ الجانب الودي يزداد بشكل كبير عندما تكون الحجرة (مكتب المرشد) ذات تأثيث روعي فيه البساطة عما لو كانت ذات تأثيث معقد.

كما يؤكد بعض المختصين في مجال الإرشاد النفسي أنّه يفضل في غرفة الإرشاد ألا تعطي الصورة الرسمية التي تضفي على المسترشد شعوراً بالرهبة عند دخولها وأن تكون باعثة له على الانفتاح وذات ألوان هادئة خالية من مشتتات الانتباه مستوفية لشروط التهوية الجيدة.

في حين يرى (عطا و حجازي و الدليم 2005) أنّ غرفة الإرشاد يجب أن تكون متوسطة الحجم فلا هي ضيقة جداً بحيث تشعر المسترشد بأنه شبه محاصر، ولا هي كبيرة الاتساع بحيث يشعر المسترشد بالضياع في هذا الحيّز المكاني.

كما أنّه على المرشد عند تحديد موعد لقاء المسترشد أن يقدّر إلحاح المشكلة على المسترشد ويجب ألا يكون الموعد المحدد بعيداً لمعرفة المرشد بحاجة المسترشد إلى المساعدة.

رابعا: بلغ متوسط أداء أفراد عينة البحث على المحور الثالث: وجود معوقات تتعلق بطبيعة برامج خدمات الإرشاد الطلابي(7,66)بانحراف معياري (1,59).

وربما يعود هذا إلى أنّ البرامج الإرشادية المقدمة في الجامعة لا تنبثق من حاجات الطالب الإرشادية، فمن المسلّم به في الإرشاد الطلابي أنّ البرامج الإرشادية ينبغي أن تبنى في ضوء خصائص الطلبة ومراحلهم النمائية جسمياً وعقلياً وانفعالياً واجتماعياً؛ ولذا فإنّ التعرف على مطالب نمو الطلاب وحاجاتهم الإرشادية في كل مرحلة أصبح أمراً ضرورياً.

و يدلّل (عطا و حجازي و الدليم 2005) على هذا الاتجاه بأنّ الرابطة الأمريكية للمرشد النفسي (ACA:1981) حدّدت بعض المطالب لتنظيم البرامج الإرشادية المدرسية فكان الوعي بالخصائص والحاجات النمائية أبرز هذه المطالب لاقتراح برامج إرشادية ذات طابع نمائي.

خامسا: بلغ متوسط أداء أفراد عينة البحث على الدرجة الكلية لاستبانة معوقات الإرشاد الطلابي (31,58) بانحراف معياري (4,86).

السؤال الأول : ما معوقات الإرشاد الطلابي في الجامعة الإسلامية التي ترجع إلى ذات الطالب؟

استخدم الباحث الإحصاء الوصفي والذي تمثل في المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للعبارات التي تقيس معوقات الإرشاد الطلابي بالجامعة الإسلامية التي ترجع إلى ذات الطالب

جدول (6)

يوضح معوقات الإرشاد الطلابي لدى طلاب الجامعة الإسلامية حول المحور الأول

معوقات شخصية : ترجع إلى ذات الطالب

رقم العبارة	العبـــــــارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
4	لا توجد لدي قناعة كبيرة بجودة الإرشاد الطلابي في الجامعة	1,93	0,253	1
2	أشعر بالحرج عند تفكيري بطلب المساعدة من المرشد الطلابي	1,68	0,465	2
6	برامج الإرشاد الطلابي بالجامعة لم تكن معلومة لدي من حيث مواعيدها و أماكنها والمشاركين فيها	1,61	0,486	3
7	أعتقد بأنّ بعض المرشدين الطلابيين في الجامعة لا يحافظون على أسرار الطلاب	1,36	0,455	4
3	لا أعرف نوعية الخدمات الإرشادية التي تقدم للطالب في الجامعة	1,28	0,453	5
1	لدي القدرة على حل مشكلاتي بنفسي دون اللجوء إلى المرشد الطلابي	1,12	0,332	6
5	عدم إجادتي للغة العربية يحول دون طلب المساعدة من المرشد الطلابي	1,12	0,325	6

يشير الجدول رقم (6) إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد العينة حول عبارات المحول الأول (معوقات شخصية ترجع إلى ذات الطالب).

و قد تراوحت المتوسطات الحسابية بين (1,12) إلى (1,93) وحققت العبارة رقم (4) (لا توجد لدي قناعة كبيرة بجودة الإرشاد الطلابي في الجامعة) الترتيب الأول بين عبارات المحور؛ وربما يعود ذلك إلى عدم مشاهدة الطالب للإرشاد الطلابي في الجامعة على أرض الواقع بشكل ملموس، إضافة إلى وجود بعض الاتجاهات السلبية السابقة حول الإرشاد الطلابي ومدى فاعليته في معاونة الطالب.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج كثير من الدراسات السابقة التي أشارت إلى أنّ من أهم معوقات الإرشاد الطلابي وجود اتجاهات سلبية يحملها الطلبة عن الإرشاد مثل دراسة الرواجفة (2009).

وتمكن خطورة هذا المعوق كونه يتعلق باتجاهات الطلاب نحو الإرشاد ولا ريب أنّ موضوع الاتجاهات يحتل مكانة هامة في الأدب التربوي والنفسي وهذا ليس بمستغرب لأنّ كل ما يوجد حول الفرد يمكن أن يكون موضوع اتجاهات، إذ أنّها تؤدي دوراً كبيراً في حياة الإنسان بوصفه دافعاً وموجها لسلوكه في مجالات حياته المختلفة كما أنّ لها دوراً مهماً في عملية التعلم فالاتجاه الايجابي نحو موضوع معين يسهل تعلمه، بيمنا الاتجاه السلبي نحو موضوع يعيق تعلمه.

ويقترح الباحث كحل لهذا المعوق أن تقوم الجامعة بنشر ثقافة الإرشاد الصحيحة بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، ومحاولة بناء اتجاهات ايجابية نحو الإرشاد الطلابي ومدى فاعليته في حل مشكلات التلاميذ ويمكن ذلك من خلال نشرات تعريفية، ومحاضرات و ندوات حول المفهوم الصحيح للعملية الإرشادية.

وجاءت العبارة رقم (2) (أشعر بالحرج عند تفكيري بطلب المساعدة من المرشد الطلابي) في الترتيب الثاني.

وربما تعزى هذه النتيجة إلى طبيعة المرحلة النمائية التي يمر بها طالب الجامعة، فمن المتفق عليه أنّ الشاب في هذه المرحلة ينـزع نحو الاستقلال عن الأسرة، والاعتماد على النفس، والاهتمام بالعمل والمهنة، والاهتمام بالشخصية، كما أنّه يكتسب مع الوقت قدرة أكبر على مواجهة المشكلات المختلفة بطريقة أكثر موضوعية، ويصبح قادراً على اتخاذ القرارات دون أن يعوّل كثيراً على الوالدين، أو المعلمين، أو الأصدقاء، ثم إنّه قادر على الدفاع عن قراراته والسعي لتحقيقها ما لم تتوفر له أدلة خطأ هذه القرارات.

كما أنّ الاختلاف والتباين الثقافي بين طلاب الجامعة الإسلامية بسبب انتمائهم إلى بلدان وثقافات مختلفة ربما يجعل بعض الطلاب يحجم عن الذهاب إلى المرشد الطلابي على اعتبار أنّ المرشد لن يتفهم مشكلته بسبب الاختلاف الثقافي بينها، واختلافهم كذلك في المنطلقات التي ينطلقون منها في حل المشكلات.

ويرى الباحث أنّ هذا المعوق يرتبط ارتباطاً وثيقاً مع المعوق الأول من حيث المسببات والحلول فتحرج الطالب الجامعي من مراجعة المرشد أمر متوقع في ظل وجود اتجاهات سلبية عن الإرشاد الطلابي، كما أنّ شعور الطالب الجامعي بالاستقلالية يجعله يأنف من مراجعة المرشد.

فتبقى المشكلة الأساسية عدم وجود وعي صحيح بطبيعة العملية الإرشادية و أركانها من قبل الطالب.

وجاءت العبارة رقم (6) (برامج الإرشاد الطلابي بالجامعة لم تكن معلومة لدي من حيث مواعيدها وأماكنها والمشاركين فيها) في الترتيب الثالث من حيث المتوسط الحسابي.

وهذا يشير بشكل واضح إلى الضعف الكبير في الدعاية و الإعلان عن برامج الإرشاد في الجامعة الإسلامية، وتكمن المشكلة أساساً في قلة البرامج الإرشادية في الجامعة بشكل كبير و افتقارها إلى التنظيم فهي لا تعدو كونها محاولات فردية من كليات معينة بين الفينة و الأخرى، إضافة إلى ذلك فربما تعزى هذه النتيجة إلى أنّ أكثر أفراد عينة البحث من الطلاب السعوديين و هؤلاء الطالب بحكم وجود سكنهم خارج الجامعة فهم يدخلون إلى الجامعة وقت محاضراتهم فقط و لا يعبئون بما يوجد من إعلانات، ومع هذا فمن المفترض أن يتولى مركز الإرشاد الطلابي الإعلان عن برامجه وكيفية التسجيل فيها عبر قنوات عديدة داخل حرم الجامعة وداخل الجهات التعليمية ومن خلال موقع الجامعة وعبر رسائل قصيرة على أجهزة الهاتف النقالة الخاصة بالطلاب.

وجاء في الترتيب الرابع العبارة رقم (7) (أعتقد بأنّ بعض المرشدين الطلابيين في الجامعة لا يحافظون على أسرار الطلاب) وفي الواقع أنّ هذا الخوف من الطالب له ما يبرره إذ أنّ طبيعة عمل المرشد الطلابي وطبيعة الجلسات الإرشادية قد تستدعي إدلاء الطالب بمعلومات تمس خصوصياته بشكل كبير وقد أشارت أدبيات الإرشاد إلى ضرورة المحافظة على أسرار المسترشد وعدم البوح بها وأنّ كتمان السر من الخصائص والصفات الواجب توفرها في المرشد الطلابي بل إنّ الميثاق الأخلاقي لمهنة الإرشاد ينص على ضرورة المحافظة على سرية المعلومات التي يدلي بها الطالب، ويبقى على المرشد أنّ يؤكد للطالب من خلال الجلسات الإرشادية على أنّ ما سيدلي به من معلومات سيكون محاطاً بالسرية التامة.

وجاءت العبارة رقم (3) (لا أعرف نوعية الخدمات الإرشادية التي تقدم للطالب في الجامعة) في الترتيب الخامس من حيث المتوسط الحسابي، وهذا ينسجم مع نتيجة العبارة رقم (6) وربما يعود ذلك إلى حداثة إنشاء مركز الإرشاد الطلابي في الجامعة، ويمكن الحدّ من هذا المعوق من خلال تكثيف الدعاية عن مركز الإرشاد الطلابي والخدمات التي يقدمها للطالب الجامعي.

وتساوت العبارتان رقم (1) (لدي القدرة على حل مشكلاتي بنفسي دون اللجوء إلى المرشد الطلابي) والعبارة رقم (5) (عدم إجادتي للغة العربية يحول دون طلب المساعدة من المرشد الطلابي) في معدل المتوسط الحسابي إذ بلغ متوسطهما الحسابي (1,12)

فبالنسبة للعبارة رقم (1) فقد تقدّم في التعليق على العبارة رقم (1) أنّ الطالب يرى فيه نفسه القدرة على حل مشكلاته بنفسه وهذا يتوافق تماماً مع طبيعة المرحلة النمائية التي يمر بها الطالب الجامعي.

وأما العبارة رقم (5) فمع أنّ الطالب الذي لا يتحدّث العربية يتم إلحاقه أولاً بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية حتى يتقن اللغة العربية ثم يتم توجيهه إلى الكلية المناسبة، غير أنّ المفردات التي يكتسبها الطالب أثناء درسته في معهد تعليم اللغة العربية يغلب عليها الطابع العلمي الأكاديمي، ولا يوجد لدى الطالب ثروة لغوية تمكّنه من التعبير عن مشكلاته بشكل صحيح و صريح؛ لذا فإنّ الباحث يقترح أن يهتم معهد تعليم اللغة بتوسيع قاعدة العبارات والمهارات التي يكسبها للطالب، إضافة إلى الاستعانة بالطلاب الوافدين الذين يجيدون اللغة العربية لمساعدة أقرانهم و تقديم العون الإرشادي لهم.

السؤال الثاني : ما معوقات الإرشاد الطلابي في الجامعة الإسلامية التي تتعلق بكفاءة المرشد الطلابي ؟

استخدم الباحث الإحصاء الوصفي والذي تمثل في المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية للعبارات التي تقيس معوقات الإرشاد الطلابي بالجامعة الإسلامية التي تتعلق بكفاءة المرشد الطلابي:

جدول (7)

يوضح معوقات الإرشاد الطلابي لدى طلاب الجامعة الإسلامية حول المحور الثاني

معوقات تتعلق بكفاءة المرشد الطلابي

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
8	المرشدون الذين تعاملت معهم ينقصهم الإعداد الجيد	1,47	0,499	1
12	الجو الذي يوفره المرشد الطلابي أثناء مقابلته لي لا يساعد على تكرار طلب المساعدة منه	1,33	0,471	2
11	الحلول التي يقترحها المرشد الطلابي لحل مشكلات الطلاب غالبا ما تكون غير فعالة و غير مناسبة	1,30	0,462	3
13	بعض المرشدين الطلابيين في الجامعة لا يبدون جدية في التعامل مع مشكلات الطلاب	1,25	0,436	4
10	بعض المرشدين الطلابيين في الجامعة أوقاتهم مزدحمة بأعمال أخرى ليس لها علاقة	1,24	0,427	5

	بخدمات الإرشاد الطلابي			

يشير الجدول رقم (7) إلى المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد العينة حول عبارات المحول الأول (معوقات تتعلق بكفاءة المرشد الطلابي)

وقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين (1,19) إلى (1,47) لاستجابة أفراد العينة لهذا المحور.

وقد جاءت العبارة رقم (8) (المرشدون الذين تعاملت معهم ينقصهم الإعداد الجيد) في الترتيب الأول كأعلى العبارات من حيث المتوسط الحسابي حيث بلغت (1,47) وهذه نتيجة متوقعة في مثل بيئة الجامعة الإسلامية نظراً لعدم وجود تخصص الإرشاد النفسي كون الجامعة ذات تخصص شرعي بحت وبالتالي فإنّ من يسند إليهم الإرشاد الطلابي في الجامعة هم من خريجو الكليات الشرعية ولم يتم تأهيلهم لممارسة العمل الإرشادي، ويمكن القضاء على هذا المعوق من خلال العناية بتدريب المرشدين الطلابيين بالجامعة على مهارات الإرشاد الطلابي اللازمة، إضافة إلى استقطاب الكفاءات المتميزة في هذا المجال والتعاون مع الجامعات الأخرى.

وجاءت العبارة رقم (12) (الجو الذي يوفره المرشد الطلابي أثناء مقابلته لي لا يساعد على تكرار طلب المساعدة منه) في الترتيب الثاني من حيث المتوسط الحسابي.

تقدّم الحديث عن أهمية بيئة الإرشاد ودورها في العملية الإرشادية، ويتفق هذا المعوق مع المعوق الذي قبله من كون الجامعة الإسلامية تنقصها النواحي الفنية في الإرشاد، وحتى اللحظة لا يوجد عناية كافية من الجامعة الإسلامية بتهيئة مكان مناسب للمرشد الطلابي.

وجاءت العبارة رقم (11) (الحلول التي يقترحها المرشد الطلابي لحل مشكلات الطلاب غالباً ما تكون غير فعالة و غير مناسبة) في الترتيب الثالث.

وربما يعود ذلك عدة أمور منها أنّ مرحلة النمو التي يمر بها الطالب الجامعي تعطيه انطباعاً بأنّ الآخرين لا يتفهمون مطالبه وبالتالي فهو لا يرى منطقية الحلول التي يقترحها المرشد الطلابي، إضافة إلى قلة خبرة المرشد الطلابي في الجامعة الإسلامية قد تدفعه إلى إعطاء حلول غير مجدية، ويمكن أن يعزى ذلك – أيضاً – إلى أنّ الطالب يأتي إلى المرشد وفي ذهنه مجموعة من الحلول ويريد من المرشد تفعيل تلك الحلول فقط ، ولا يرغب في الحلول الأخرى البديلة التي يقترحها المرشد الطلابي، مع أنّ المرشد يقترح تلك الحلول وهو يرى أنّها أنفع للطالب وأكثر ملائمة لحاله من غيرها.

وفي الترتيب الرابع جاءت العبارة رقم (13) (بعض المرشدين الطلابيين في الجامعة لا يبدون جدية في التعامل مع مشكلات الطلاب)

ومع أنّ مسألة جدية تعامل المرشد مع مشكلات المسترشد مسألة نسبية إذ أنّ بعض الطلاب يأتي للمرشد وهو يرى أنّ مشكلته صعبة وشائكة في حين أنّ المرشد الطلابي لا يراها كذلك بحكم خبرته تعامله مع مجموعة من الطلاب الآخرين وهذا ما يعطي الطلاب انطباعاً سلبياً حول عدم جدية المرشد الطلابي، ومع هذا فإنه يجب على المرشد إعطاء الطالب الاهتمام الكافي ومبادلته نفس الشعور حول أهمية مشكلته و ضرورة حلها.

وجاءت العبارة رقم (10) (بعض المرشدين الطلابيين في الجامعة أوقاتهم مزدحمة بأعمال أخرى ليس لها علاقة بخدمات الإرشاد الطلابي) في الترتيب الخامس بين عبارات هذا المحور.

وهذا واقع ملموس في الجامعة إذ أنّه لا يوجد مرشد طلابي متفرغ لعملية الإرشاد، بل إنّ الجهات التعليمية تعمد إلى تكليف بعض أعضائها بمهام الإرشاد إضافة إلى تكليفهم بتقديم وحدات تدريسية وأعمال مكتبية أخرى، ويكمن الحل هنا في تفريغ المرشدين الطلابيين أو على الأقل تخفيف العبء التدريسي عنهم.

وجاءت العبارة رقم (9) (بعض المرشدين الطلابيين في الجامعة ليس لديهم دراية كافية بمشكلات وأحوال الطلاب في الجامعة) في الترتيب الأخير بين عبارات المحور.

وربما يعزى ذلك إلى أنّ أكثر طلاب الجامعة الإسلامية من غير السعوديين وبالتالي تتنوع مشاكلهم فما يعدّ مشكلة عند مجتمع ما لا يعتبر مشكلة عن المجتمع الآخر، وهذا ما يجعل التعامل مع المشكلات الطلابية في الجامعة أمراً تعتريه صعوبات كثيرة.

ويمكن أن يكون ذلك أيضاً بسبب أنّ الطالب الذي لا يجد الحل الصحيح – من وجهة نظره – يعتبر ذلك بسبب عدم تفهم المرشد لمشكلته.

ويمكن علاج ذلك من خلال الاستعانة بطلاب الدراسات العليا من غير السعوديين في الإرشاد الطلابي لبني جنسياتهم، وإجراء دراسات و بحوث حول المشكلات التي يعاني منها طلاب كل دولة على حدة.

السؤال الثالث : ما معوقات الإرشاد الطلابي في الجامعة الإسلامية التي تتعلق بمكان وزمان تواجد المرشد الطلابي؟

استخدم الباحث الإحصاء الوصفي والذي تمثل في المتوسطات الحسابية ،والانحرافات المعيارية للعبارات التي تقيس معوقات الإرشاد الطلابي بالجامعة الإسلامية التي تتعلق بمكان وزمان تواجد المرشد الطلابي:

جدول (8)

يوضح معوقات الإرشاد الطلابي لدى طلاب الجامعة الإسلامية حول المحور الثالث

معوقات تتعلق بمكان وزمان تواجد المرشد الطلابي

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
16	المكان الذي يقابلني فيه المرشد الطلابي غير مناسب ويشعرني بعدم الارتياح	1,42	0,494	1
18	فترة الانتظار لمقابلة المرشد الطلابي غالبا ما تكون طويلة دون مبرر	1,27	0,449	2
15	مواعيد مقابلة المرشد الطلابي لا تتناسب مع الجدول الدراسي لأغلب الطلاب	1,20	0,403	3
17	غرفة المرشد الطلابي تمتلئ دائما بأشخاص كثيرين مما يعطل	1,20	0,405	3

	عملية طلب المساعدة منه			
14	معظم الطلاب يجدون صعوبة في معرفة مكان تواجد المرشد الطلابي	1,12	0,335	4

يشير الجدول رقم (8) إلى المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد العينة حول عبارات المحول الثالث (معوقات تتعلق بمكان وزمان تواجد المرشد الطلابي)

حيث تراوحت تراوحت المتوسطات الحسابية للمحور بين (1,42) كأعلى متوسط لاستجابة أفراد العينة و (1,12) كأدنى متوسط حسابي حققته عبارات المحور.

ومع تقارب المتوسطات الحسابية لهذا المحور فقد جاءت العبارة رقم (16) (المكان الذي يقابلني فيه المرشد الطلابي غير مناسب ويشعرني بعدم الارتياح) في الترتيب الأول، وهذا يدل بوضوح على أهمية وجود المكان المناسب للعملية الإرشادية وقد اتفقت جميع أدبيات الإرشاد على ضرورة تهيئة المكان ليلائم العملية الإرشادية، وهذه النتيجة متوقعة خصوصاً مع عدم وجود أماكن مخصصة من قبل الجامعة لخدمة الإرشاد الفردي، ويكمن حل هذه المشكلة في تخصيص غرف خاصة بالإرشاد الفردي على أن يراعى فيها الشروط اللازمة في مثل هذه الحالات من اتساع المكان واختيار ألوان الطلاء والأثاث والتهوية والإضاءة الجيدة والبعد عن الضوضاء وتوفير قدر كبير من الخصوصية.

وجاءت العبارة رقم (18) (فترة الانتظار لمقابلة المرشد الطلابي غالبا ما تكون طويلة دون مبرر) في الترتيب الثاني وهذه العبارة تتفق مع العبارة السابقة في دلالتها على أهمية مكان وزمان الإرشاد.

وربما يعود ذلك أيضاً إلى ازدحام وقت المرشد الطلابي بمحاضرات وأعمال مكتبية أخرى إضافة إلى شحّ عدد المرشدين الطلابيين في الجامعة مقابل عدد الطلاب الكبير، ويقترح الباحث لحل هذه المشكلة تفريغ المرشد الطلابي لمهام الإرشاد وزيادة عدد المرشدين مقابل عدد الطلاب، ويمكن الاستعانة بطلاب الدراسات العليا في عملية الإرشاد (الإرشاد عن طريق الأقران) وإيجاد مكاتب للمرشدين في سكن الطلاب أثناء الفترة المسائية، كما أنّ زيادة قنوات التواصل بين المرشد والمسترشد قد تسهم في حل هذه المشكلة.

وجاءت العبارة (15) (مواعيد مقابلة المرشد الطلابي لا تتناسب مع الجدول الدراسي لأغلب الطلاب) والعبارة (17) (غرفة المرشد الطلابي تمتلئ دائما بأشخاص كثيرين مما يعطل عملية طلب المساعدة منه) في نفس الترتيب الثالث بين عبارات المحور.

فبالنسبة للعبارة (15) فيعزى السبب في ذلك إلى أنّ المرشد الطلابي وبسبب ازدحام أوقات دوامه بأعمال أخرى إضافة إلى كثرة الطلاب الذين يقدم لهم خدمة العون الإرشادي يضطر إلى إعطاء الطالب مواعيد تتعارض مع أوقات محاضراته ويمكن القضاء على ذلك بزيادة عدد المرشدين وتنظيم أوقات مقابلة الطلاب في الفترة المسائية بما لا يتعارض مع أوقات المحاضرات لدى الطلاب.

وأما العبارة رقم (17) فمن المعلوم أنّ العلاقة الإرشادية تحتاج إلى خصوصية كبيرة فوجود طلاب آخرين في غرفة المرشد يحرم المسترشد من طلب العون الإرشادي بسبب تحرج الطالب من الحديث أمام الآخرين، ولذا لا بد من تهيئة المكان المناسب لتقديم خدمة الإرشاد الفردي بالشكل المطلوب.

السؤال الرابع : ما معوقات الإرشاد الطلابي في الجامعة الإسلامية التي تتعلق بطبيعة برامج خدمات الإرشاد الطلابي؟
استخدم الباحث الإحصاء الوصفي والذي تمثل في المتوسطات الحسابية ،والانحرافات المعيارية للعبارات التي تقيس معوقات الإرشاد الطلابي بالجامعة الإسلامية التي تتعلق بطبيعة برامج خدمات الإرشاد الطلابي:

جدول (9)

يوضح معوقات الإرشاد الطلابي لدى طلاب الجامعة الإسلامية حول المحور الرابع

معوقات تتعلق بطبيعة برامج خدمات الإرشاد الطلابي

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
22	الإعلانات الخاصة بالمحاضرات والبرامج العامة التي يقدمها مركز الإرشاد الطلابي بالجامعة غير واضحة	1,36	0,480	1
21	موضوعات المحاضرات والبرامج العامة التي يقدمها مركز الإرشاد الطلابي بالجامعة لا تسهم في دعم المسيرة العلمية للطلاب ،	1,35	0,479	2
19	هناك تداخل بين عمل المرشد الطلابي وعمل عمادة القبول والتسجيل في الجامعة	1,34	0,476	3
20	برامج خدمات الإرشاد الطلابي الفردية لا تلبي الاحتياجات النفسية للطالب الجامعي	1,24	0,431	4
23	الإرشاد الطلابي في الجامعة لم يثبت فعاليته في مساعدة الطلاب	1,22	0,420	5
24	دور الإرشاد الطلابي في الجامعة غير واضح بالنسبة لي	1,13	0,339	6

جاءت المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد العينة حول هذا المحور متقاربة إذ بلغ أعلى المتوسط الحسابي (1,36) و كان أدنى المتوسطات الحسابية (1,13)

وجاءت العبارة رقم (22) (الإعلانات الخاصة بالمحاضرات والبرامج العامة التي يقدمها مركز الإرشاد الطلابي بالجامعة غير واضحة) في الترتيب الأول بين عبارات المحور.

وعدم الوضوح قد يشمل عدم وضوح مكان وزمان البرنامج الإرشادي وقد يشمل عدم وضوح أهداف البرنامج والمخرجات المرجوة منه؛ ولذا فإنّه لا يكفي في التعريف بالبرنامج الإعلان فقط بل لا بد أن يتم إضافة إلى ذلك توضيح الأهداف العامة والخاصة ويجب أن يشتمل الإعلان على تعريف بمنفذ البرنامج، ويقترح الباحث أن يعتني مركز الإرشاد الطلابي بالإعلان عن برامجه في أماكن تواجد الطلاب ومن خلال قنوات مختلفة يتسنى للطلاب الاطلاع عليها والمشاركة فيها.

في حين جاءت العبارة رقم (21) (موضوعات المحاضرات والبرامج العامة التي يقدمها مركز الإرشاد الطلابي بالجامعة لا تسهم في دعم المسيرة العلمية للطلاب) في الترتيب الثاني .

وتكمن المشكلة هنا أنّه عند تخطيط البرامج والمحاضرات العامة الموجهة إلى الطلاب لا يتم استطلاع آرائهم حول المواضيع التي يرون أهميتها، ولا تبنى على أساس حاجات الطلاب الإرشادية وبالتالي فالطالب لا يرى فيها ما يجذبه إلى حضورها و المشاركة فيها، ويقترح الباحث أن يعطى للطلاب فرصة المشاركة في وضع البرامج واختيار مواضيع المحاضرات العامة التي تمس واقعهم

وفي الترتيب الثالث جاءت العبارة رقم (19) (هناك تداخل بين عمل المرشد الطلابي وعمل عمادة القبول والتسجيل في الجامعة)

وهذا يكشف مشكلة حقيقة إذ أنّ التداخل بين أعمال الإدارات المختلفة يربك الطالب و يشتت وقته، إضافة إلى أنّ ذلك يؤثر على عمل المرشد الأساسي ويجعله ينشغل عن متابعة مشكلات الطلاب بأعمال أخرى يمكن إسنادها إلى جهات أخرى، لذا فإنّ الباحث يرى أنّه يجب الفصل في الصلاحيات بين العمادات والجهات التعليمية وتوضيح آلية عمل المرشد الطلابي بشكل كامل أمام الطالب.

وجاءت العبارة رقم (20) (برامج خدمات الإرشاد الطلابي الفردية لا تلبي الاحتياجات النفسية للطالب الجامعي) في الترتيب الرابع.

وهذا يتفق ويؤيد ما ورد في العبارة رقم (21) وقد أشارت كثير من الدراسات إلى ضرورة مراعاة الحاجات الإرشادية للطالب عند بناء وتصميم البرامج الإرشادية، بل إنّ طبيعة طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة يحتم العناية بهذا الجانب بشكل كبير، فقد تقدّم أنهم ينتمون إلى ثقافات مختلفة ولديهم موروثات اجتماعية متابينة وبالتالي فمن غير المجدي أن يفرض على جميع الطلاب برامج إرشادية واحدة بل لا يقبل أن تستنسخ الجامعة برامج إرشادية من جامعات أخرى وتطبقها في الجامعة، إنّ هذا التباين بين الطلاب يشكل تحدي كبير أمام القائمين على الإرشاد الطلابي بالجامعة، ويمكن حل هذه المشكلة من خلال العناية بالحاجات الإرشادية للطلاب في ضوء التنوع الثقافي لطلاب الجامعة، ومحاولة تلبيتها من خلال ما يقدم من برامج و محاضرات.

و احتلت العبارة رقم (23) (الإرشاد الطلابي في الجامعة لم يثبت فعاليته في مساعدة الطلاب) الترتيب الخامس قبل الأخير بين عبارات المحور.

ويمكن أن يعزى ذلك إلى عدم مشاهدة الطالب للإرشاد الطلابي في الواقع الجامعي، وذلك بسبب حداثة تجربة الجامعة في الإرشاد الطلابي، إضافة إلى أنّ الإرشاد يتعامل مع الطالب بشكل فردي وبالتالي فنتائجه لا تكون ملموسة على المستوى الجماعي.

وجاءت العبارة رقم (24) (دور الإرشاد الطلابي في الجامعة غير واضح بالنسبة لي) في الترتيب الأخير بين عبارات المحور وربما يعود سبب هذا إلى جهل الطالب بماهية التوجيه والإرشاد الطلابي بصورة صحيحة مما يستدعي نشر الوعي بين الطلاب بمفهوم الإرشاد الطلابي وأهميته والمهام التي يقوم بها مركز الإرشاد الطلابي.

السؤال الخامس : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى إلى المتغيرات التالية: (الجنسية ـ نوع السكن ـ)

أولاً المقارنة حسب الجنسية :

جدول (10)

يوضح الفرق في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري بين درجات الطلاب السعوديين وغير السعوديين على مقياس معوقات الإرشاد الطلابي

رقم المحور	الطلاب السعوديين (ن =226)		الطلاب غير السعوديين (ن =107)		قيمت	مستوى الدلالة	اتجاه الفروق
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
المحور الأول	9,90	1,19	9,81	1,32	647	غير دالة	لا توجد فروق
المحور الثاني	7,87	1,85	7,63	1,82	1,11	غير دالة	لا توجد فروق
المحور الثالث	6,25	1,41	6,21	1,52	244	غير دالة	لا توجد فروق
المحور الرابع	7,69	1,62	7,60	1,54	464	غير دالة	لا توجد فروق
الاستبانة ككل	31,73	4,85	31,27	4,89	811	غير دالة	لا توجد فروق

لا توجد فروق بين أفراد العينة تعزى لمتغير الجنسية

ثانياً : المقارنة حسب نوعية السكن :

جدول (11)

يوضح الفرق في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري بين درجات الطلاب القاطنين في السكن الجامعي وغير القاطنين به على مقياس معوقات الإرشاد الطلابي

رقم المحور	القاطنين في السكن الجامعي (ن =138)		غير القاطنين في السكن الجامعي (ن =195)		قيمت	مستوى الدلالة	اتجاه الفروق
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
المحور الأول	9,94	1,16	9,82	1,28	898	غير دالة	لا توجد فروق

المحور الثاني	7,87	1,90	7,74	1,80	648،	غير دالة	لا توجد فروق
المحور الثالث	6,18	1,44	6,28	1,46	655،	غير دالة	لا توجد فروق
المحور الرابع	7,73	1,71	7,62	1,50	626،	غير دالة	لا توجد فروق
الاستبانة ككل	31,73	5,10	31,47	4,69	484،	غير دالة	لا توجد فروق

لا توجد فروق بين أفراد العينة تعزى لمتغير مكان السكن

النتائج و التوصيات :

أولاً : النتائج :

أسفرت الدراسة عن النتائج التالية :

- وجود معوقات للإرشاد الطلابي في الجامعة الإسلامية من وجهة نظر الطلاب على الترتيب التالي :

1. معوقات شخصية ترجع إلى ذات الطالب.
2. معوقات تتعلق بكفاءة المرشد الطلابي.
3. معوقات تتعلق بطبيعة برامج خدمات الإرشاد الطلابي.
4. معوقات تتعلق بمكان وزمان تواجد المرشد الطلابي.

- كشفت الدراسة أنّ أبرز المعوقات الشخصية التي ترجع إلى ذات الطالب هي: عدم وجود قناعة كبيرة بجودة الإرشاد الطلابي في الجامعة.
- توصلت الدراسة أنّ أبرز المعوقات الشخصية التي ترجع إلى كفاءة المرشد الطلابي هي ضعف تأهيل المرشد الطلابي.
- أظهرت الدراسة أنّ أبرز المعوقات الشخصية التي ترجع إلى طبيعة برامج خدمات الإرشاد الطلابي هي :عدم وضوح الإعلانات الخاصة بالمحاضرات والبرامج العامة التي يقدمها مركز الإرشاد الطلابي بالجامعة.
- أوضحت الدراسة أنّ أبرز المعوقات الشخصية التي ترجع إلى مكان وزمان تواجد المرشد الطلابي هي :عدم وجود المكان المهيأ للعملية الإرشادية.

ثانياً: التوصيات:

في ضوء النتائج السابقة فإنّ الباحث يوصي بما يلي :

1. العمل على نشر الوعي الصحيح بالإرشاد الطلابي و أهميته للطالب من خلال النشرات التعريفية ، و اللقاءات العلمية مع طلاب الجامعة.
2. العمل على بناء اتجاهات إيجابية نحو الإرشاد الطلابي في أوساط الطلاب و تصحيح المفاهيم الخاطئة.
3. ضرورة العناية بتجهيز أماكن خاصة للإرشاد الفردي و الجماعي على أن يراعى فيها الشروط المتعارف عليها من مساحة المكان، وألوان الطلاء، ونوعية الأثاث، وتوفير الخصوصية للمسترشد.
4. العناية باستطلاع الحاجات الإرشادية لطلاب الجامعة عموماً، والحاجات الإرشادية لطلاب كل دولة على وجه الخصوص.

5. تفعيل الإرشاد عن طريق الأقران و ذلك من خلال الاستعانة بمجموعة الطلاب من جنسيات مختلفة لتقديم خدمة العون الإرشادي لأبناء جلدتهم.

6. إتاحة الفرصة للطلاب للمشاركة في اختيار مواضيع المحاضرات و البرامج الإرشادية التي تقدمها الجامعة.

7. القيام بحملة إعلانية مكثفة عن مركز الإرشاد الطلابي من خلال التعريف به و بأهدافه و الخدمات التي يقدمها و طرق التواصل مع الطلاب.

المراجع:

1. ابن فارس، أحمد بن زكريا (1979). معجم مقاييس اللغة، سوريا: دار الفكر.

2. ابن منظور، جمال الدين محمد مكرم (1998). لسان العرب، سوريا: دار صادر.

3. الجندي، علياء عبدالله، ولال، يحي زكريا. 1994م. معوقات البرامج التطبيقية للتعليم المستمر في بعض المراكز خدمة المجتمعي والتعليم المستمر في المملكة العربية السعودية المجلة التربوية، جامعة الكويت، المجلد السابع و العشرون، العدد الثاني، ص ص 30-59.

4. حجازي، عزت.1978م. الشباب العربي و المشكلات التي يواجهها، الطبعة الأولى، المجلس الوطني للثقافة و الفنون- الكويت.

5. راشد، علي.1998م. الجامعة و التدريس الجامعي، الطبعة الأولى، دار الشروق- جدة.

6. رضوان، صافية. 1998م. المشكلات التي تواجه المرشدين التربويين في مدارس الضفة الغربية الحكومية في عهد السلطة الفلسطينية. رسالة ماجستير. كلية التربية- جامعة النجاح.

7. الرواجفة، شاهر مسلم. 2009م. معيقات عمل المرشد الطلابي في منطقة تعليم جدة. مجلة البحوث النفسية والتربوية- جامعة المنوفية، المجلد الرابع و العشرون، العدد الثاني، ص ص 32-52.

8. الشناوي، محمد محروس. 1996م. العملية الإرشادية، الطبعة الأولى، دار غريب- القاهرة

9. العامودي، كفى. 1992. المشكلات التي تواجه المرشدين التربويين في المملكة الأردنية الهاشمية، رسالة ماجستير. كلية التربية، جامعة اليرموك.

10. العساف، صالح حمد. 1996م. المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، الطبعة الأولى، الرياض- مكتبة العبيكان.

11. عطا، محمود، وحجازي، مصطفى، والدليم، فهد. 2005م. واقع التوجيه و الإرشاد التربوي و النفسي في مراحل التعليم العام، الطبعة الأولى، الرياض- مكتب التربية العربي لدول الخليج العربية.

12. علي، منال فاروق. 2005م. معوقات ممارسة الإرشاد الأكاديمي بجامعة السلطان قابوس و دور الخدمة الاجتماعية في مواجهتها، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية- جامعة القاهرة، المجلد التاسع عشر، العدد الأول، ص ص 259-287.

13. الفرح، عدنان. 1998م. إعداد المرشد المدرسي بين الحاضر والمستقبل، المؤتمر السنوي الخامس، الارشاد النفسي والتنمية البشرية، جامعة عين شمس، المجلد الخامس، العدد الأول، ص ص 521 - 534

14. القحطاني، ناصر. 2009م. معوقات التوجيه و الإرشاد الطلابي في مدارس التعليم العام بمحافظة القويعية، رسالة ماجستير، كلية التربية– جامعة الملك سعود.

15. قلعجي، محمد رواس. 2000م. طرق البحث في الدراسات الإسلامية، الطبعة الأولى، دار النفائس– لبنان.

16. منسي، حسن. 2004م. التوجيه و الإرشاد النفسي و نظرياته، الطبعة الأولى، دار الكندي– الأردن.

17.Alrcom-maricelaetal, (2002) Evidence for languge quantitive trqitlocuson choromsome multielexautism families A,M,J HUM-cett 70 (1) 6071

18.Sutton, john ,M , & fall, Marijane (1995), The relationship of schools climate factors to counselor – self-efficacy, Journal of counseling and development , vol ،(73)